

مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٣٧١**

الثلاثاء، ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦، الساعة ١١/١٥

نيويورك

الرئيس:	السيد بولتُن	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دينسوف
	الأرجنتين	السيد ميورال
	بيرو	السيد دي ريفيرو
	جمهورية تنزانيا المتحدة	السيد منونغي
	الدانمرك	السيدة لوي
	سلوفاكيا	السيد بريان
	الصين	السيد لي جونوا
	غانا	السيد نانا إفاه – أبنتنغ
	فرنسا	السيد دلا سابلير
	قطر	السيد النصر
	الكونغو	السيد إيكوبي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد طومسن
	اليابان	السيد كيتاوكا
	اليونان	السيدة بابادوبولو

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بالعراق

06-24157 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١١/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بالعراق

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل العراق يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، توجيه الدعوة إلى ذلك الممثل للاشتراك في المناقشة بدون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق، والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة الرئيس، شغل السيد الصميدعي (العراق) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضني الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بقيام اللجنة الانتخابية المستقلة للعراق في ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٦ بإعلان نتائج الانتخاب المعتمدة للمجلس النيابي العراقي. ومن دواعي تفاؤل مجلس الأمن بوجه خاص أن الأحزاب السياسية الممثلة لجميع الطوائف العراقية قد شاركت في الانتخابات، كما يشهد على ذلك ارتفاع نسبة الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم في جميع أنحاء العراق. ويعرب المجلس عن ثنائه وتهانيه لأفراد شعب العراق على ما أبدوه من التزام بالتمسك بعملية سياسية سلمية وديمقراطية، وعلى مواجهتهم بشجاعة للظروف الصعبة والتهديد بالعنف في سبيل الإدلاء بأصواتهم.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية ضم الجميع والحوار الوطني والوحدة الوطنية فيما يشهد التطور السياسي في العراق تقدما إلى الأمام. ويهيب المجلس بالزعماء السياسيين في العراق العمل بعزم على تشكيل حكومة شاملة بالكامل تسعى إلى بناء عراق سلمي ومزدهر وديمقراطي وموحد. كما يحث المجلس جميع العراقيين على المشاركة في العملية السياسية السلمية ويهيب بمن يواصلون ممارسة استعمال العنف أن يلقوا بأسلحتهم. ومجلس الأمن يدين بالإجماع ما يقع في العراق من أعمال إرهابية. وينبغي أن لا يسمح لتلك الأعمال بتعطيل التقدم السياسي والاقتصادي في العراق.

”وينوه المجلس تنويها خاصا باللجنة الانتخابية المستقلة للعراق على الدور الذي قامت به في تنظيم وإدارة الانتخابات. ويعرب المجلس عن ثنائه أيضا للأمين العام وللأمم المتحدة لمساعيهما الناجحة في تقديم المساعدة للأعمال التحضيرية للانتخابات، ويشير بوجه خاص إلى الدور الذي اضطلعت به بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق. ويعرب مجلس الأمن أيضا عن تقديره للمساعدة المقدمة من سائر الجهات الدولية الفاعلة، بما في ذلك خبراء الانتخابات التابعون للاتحاد الأوروبي واللجنة الانتخابية المستقلة للعراق.

”ويشدد مجلس الأمن على الحاجة إلى مواصلة وتعزيز تقديم الدعم الدولي من جميع الدول والمنظمات الدولية ذات الصلة من أجل مساعدة

التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي الجاري في العراق على نطاق واسع. ويهيب المجلس بالأمم المتحدة أن تضطلع بأكبر دور ممكن في العراق. كما يهيب بكل الجهات الدولية الفاعلة الأخرى، ولا سيما الدول المجاورة للعراق، التقيد بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأن تنظر أيضا في كيفية تعزيز مساهمتها في هذا الوقت الهام. وفي هذا السياق، يتطلع المجلس أيضا إلى مواصلة الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية دعما للعملية السياسية التي أيدها قرارا مجلس الأمن ١٥٤٦ (٢٠٠٤) و ١٦٣٧ (٢٠٠٥).

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد دعمه لبناء عراق اتحادي وديمقراطي وتعددي وموحد، تحترم فيه حقوق الإنسان احتراما كاملا“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2006/8.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ٢٠/١١.